

محاسبة التكاليف – أهدافها ومجالات تطبيقها

مدرس المقرر: د. ابراهيم عبدالله
المحاضرة الأولى

محاسبة التكاليف - أهدافها ومجالات تطبيقها

ماهية محاسبة التكاليف وأهدافها:

هي فرع من فروع المحاسبة تهتم بتجميع وتسجيل وتبويب بيانات التكلفة، بهدف توفير معلومات عن التكلفة، تستخدمها الإدارة لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، كما تساعد في إعداد القوائم المالية للجهات الخارجية. عموماً محاسبة التكاليف: تهتم بتحديد تكاليف نشاط الوحدة الاقتصادية وتسعير منتجاتها، وتقوم بتوفير البيانات اللازمة لتخطيط تكاليف العمليات المستقبلية ورقابتها عن طريق مقارنة التكاليف الفعلية بالمخططة وبيان الانحرافات والعمل على تجنب مسبباتها.

نشأت مبادئ المحاسبة منذ بداية الأنشطة التجارية من أجل تسهيل عملية قياس الأرباح و تتبع نفقاتها. يعتقد المؤرخون أن محاسبة التكاليف تم تقديمها لأول مرة خلال الثورة الصناعية عندما أجبرت اقتصاديات العرض والطلب العالمية الجديدة المنتجين على البدء في مراقبة تكاليفهم الثابتة والمتغيرة لأتمتة عمليات التصنيع الخاصة بهم.

أهداف محاسبة التكاليف:

1- تحديد تكلفة الوحدة المنتجة أو الخدمة ويعد الهدف الرئيسي لنظام محاسبة التكاليف حتى تتمكن المنشأة من تحديد نتائج أعمالها عن فترة زمنية معينة وبالتالي تحديد المركز المالي في نهاية الفترة. ويتطلب تحديد تكلفة الوحدات المنتجة إتباع الخطوات الآتية :

1. حصر جميع المنتجات والتعرف على طبيعتها ومواصفاتها
 2. دراسة أنواع وتسلسل العمليات الصناعية أو الزراعية اللازمة لإنتاج هذه المنتجات وتحديد مراكز التشغيل
 3. تجميع البيانات المتعلقة بعناصر التكاليف من واقع المستندات والإشعارات المختلفة والمتعلقة بتكاليف استخدام المواد وتكاليف العمالة، وتكاليف شراء أو إنتاج الخدمات اللازمة لأوجه النشاط المختلفة.
 4. تحليل عناصر التكاليف والعمل على تحميلها للوحدات المنتجة سواء كانت سلع أو خدمات نهائية.
- و يساعد تحديد تكلفة الوحدة في :

1. تحديد سعر البيع في الأوقات العادية وفي أوقات الكساد.
2. تحديد السعر المناسب للدخول في المناقصات.
3. تحديد تكلفة الإنتاج التام وغير التام (المخزون) في نهاية الفترة.
4. تحديد نتائج أعمال المشروع من ربح أو خسارة في نهاية الفترة.

2- الرقابة على التكاليف : يقصد بالرقابة على التكاليف، تحقيق الكفاءة في استخدام المواد والعمالة والآلات وغيرها من عوامل الإنتاج. وإمداد الإدارة ببيانات عن أوجه النشاط المختلفة بها. وقد تتحقق الرقابة على التكاليف عن طريق مقارنة التكاليف الفعلية المتعلقة بالفترة الحالية بتكاليف فترة أو عدة فترات سابقة، وعندما تفشل هذه المقارنة لعدة أسباب فعندها يتم الاعتماد على المقارنة بين التكلفة الفعلية والتكلفة المعيارية في ظل الظروف المحيطة، كما توجد علاقة قوية بين الرقابة على التكاليف وتخفيض التكاليف. ويقصد بتخفيض التكاليف الانتقال من مستوى تكاليف حالي إلى مستوى أقل منه (على سبيل المثال آلة جديدة تؤدي نفس العمليات بتكلفة أقل، أو تعطي إنتاج أكبر بنفس

التكلفة. أو عندما يستخدم في الإنتاج مادة خام جديدة ذات تكلفة أقل من تكلفة المادة المستخدمة من قبل. أو عن طريق تغيير نظام العمل كوسيلة للقضاء على الوقت الضائع، أو لتخفيض تكلفة وقت العمل الإضافي.

إذا الرقابة على التكاليف: تعمل في ظل الظروف الحالية الموجودة في المشروع أما تخفيض التكاليف: يتطلب تغيير الظروف المحيطة بالمشروع، أي الانتقال من مستوى تكاليف حالي إلى مستوى أقل منه. وبالتالي فإن الهدف النهائي لكل من الرقابة على التكاليف وتخفيض التكاليف هو تحقيق الكفاءة في استخدام الموارد المتاحة في المنشأة، بالإضافة إلى أن تخفيض التكاليف يساهم بقدر كبير في الرقابة على التكاليف عن طريق البحث المستمر عن أفضل الطرق لاستغلال الموارد المتاحة

3- المساعدة في اتخاذ قرار تسعير المنتجات والخدمات: تحدد المنشآت أسعار منتجاتها وخدماتها بحيث تكفل لها تحقيق فائض بعد تغطية واسترداد التكاليف التي تحملتها في سبيل الإنتاج. كما يرغب المستهلك في دفع أسعار منخفضة تمكنه من الحصول على أكبر قدر من المنتجات والخدمات، وبالتالي لا يوجد تعارض بين وجهتي نظر المنتج والمستهلك، ويظهر دور محاسب التكاليف في توفير البيانات التي تساعد الإدارة على تحديد الأسعار على أساس من الترشيح العلمي. ومن المعروف أن العلاقة بين التكلفة والسعر علاقة تبادلية حيث أن تكاليف المنتجات يسترشد بها في تحديد أسعار بيعها، كما أن تكاليف المنتجات والخدمات تتأثر بأسعار المستلزمات السلعية (المواد) المستخدمة في إنتاجها، ومعدلات الأجور المدفوعة للعمال وأسعار الخدمات الأخرى.

4 - ترشيح القرارات الإدارية : عملية اتخاذ القرارات هي عصب الإدارة. ولكي يكون القرار رشيداً فإنه من الضروري أن يكون البديل الذي وقع عليه الاختيار هو أفضل البدائل التي تعمل على تحقيق أهداف المنشأة بتكلفة اقتصادية. أمثلة على بعض القرارات الإدارية :

- شراء أو إنتاج جزء معين يدخل في الإنتاج
- التوسع أو عدم التوسع في الإنتاج
- فتح أسواق جديدة أو الاكتفاء بالأسواق الحالية

وتقوم عملية اتخاذ القرارات على الاختيار والمفاضلة بين البدائل المختلفة، فالأساس في اتخاذ القرار هو وجود عدة بدائل، وتشمل عملية اتخاذ القرارات الإدارية على تنفيذ الخطوات الآتية :

1. تحديد المشكلة الإدارية

2. اقتراح الحلول البديلة

3. تقييم هذه البدائل واختيار الحل الأمثل للمشكلة.

و لا يعني إتباع هذه الخطوات بالضرورة التوصل إلى الحل الأمثل للمشكلة التي تواجه إدارة المنشأة، فقد يصبح القرار المتخذ غير مناسب إذا ما تغيرت الظروف والأحوال المحيطة بالمنشأة، وتعد بيانات التكاليف ذات أهمية خاصة لإدارة المنشأة في اتخاذ القرارات الرشيدة حيث أن اتخاذ بعض القرارات غير المدروسة قد يفوت على المنشأة فرصة تحقيق ربح أكبر أو قد يؤدي إلى إلحاق خسائر كبيرة بها .

5- التخطيط للمستقبل : تعتبر الموازنة التقديرية خطة عينية ومالية تفصيلية تغطي كل نواحي النشاط في المنشأة لفترة محددة مقبلة، وهي تعتبر أداة تعبر عن الأهداف والسياسات التي ساهمت الإدارة العليا في وضعها سواء

للمنشأة ككل أو للوحدات الإدارية فيها. ومن ثم فإنه يوجد بجانب الموازنة التقديرية العامة للمنشأة عدة موازنات فرعية خاصة بالأنشطة المختلفة فيها أو الإدارات أو الفروع.

علاقة نظام التكاليف بفروع العلوم المحاسبية الأخرى:

العلاقة بين محاسبة التكاليف والمحاسبة المالية :

المحاسبة المالية: إعداد وتسجيل وتبويب المعلومات المحاسبية للحصول علي التقارير المحاسبية الختامية والتي تبين لنا مدي نجاح سياسة الإدارة لتحقيق أرباح بالإضافة إلى المعلومات المالية الأخرى :

محاسبة التكاليف: إعداد المعلومات المحاسبية لتحديد تكلفة المنتج النهائي ومراحله والتي تبين لنا استمرارية الإنتاج من عدمه. .

أوجه الشبه بين محاسبة التكاليف والمحاسبة المالية:

إن كلاهما يقوم بإعداد الحسابات الختامية ويتبعان نفس المبادئ والسياسات والإجراءات المحاسبية حيث تقدم محاسبة التكاليف البيانات المتعلقة بتكلفة المنتجات والمخزون الباقي في نهاية المدة إلى المحاسبة المالية وهذا يساعدها على إعداد الحسابات الختامية وقائمة المركز المالي للمنشأة وبدورها المحاسبة المالية تعد البيانات الأخرى المتعلقة بالموجودات تمهيداً لتصيير الحسابات الختامية والقوائم المالية كما تحقق كل من محاسبة التكاليف والمحاسبة المالية الرقابة بين كل منهما حيث تتناول محاسبة التكاليف الأرقام بشكل تحليلي وتفصيلي للنفقات والإيرادات على مراكز التكلفة ووحدات الإنتاج في حين تتناول المحاسبة المالية الأرقام بشكل إجمالي ولا تدخل في التفاصيل حيث يتم إدراج الإيرادات والمصروفات بشكل إجمالي في قائمة الدخل الشاملة .

أوجه الاختلاف بين محاسبة التكاليف والمحاسبة المالية:

- يوجد العديد من أوجه الاختلاف بين محاسبة التكاليف والمحاسبة المالية لعل أهمها ما يلي :

1- من حيث مستخدمي المعلومات المحاسبية :

تهتم المحاسبة المالية بتقديم وتوفير المعلومات المحاسبية إلى الأطراف الخارجية مثل المستثمرين والدائنين والنقابات وما إلى ذلك بينما تهتم محاسبة التكاليف بتقديم التكاليف والمعلومات المحاسبية إلى المستويات الإدارية بالمنشأة .

2- الأهداف :

تهدف المحاسبة المالية إلى توفير بيانات عن نتائج النشاط والمركز المالي والتدفقات النقدية للمنشأة بينما محاسبة التكاليف تهتم بتوفير معلومات التكاليف إلى الأطراف الداخلية مثل الإدارة .

3- نوع البيانات :

تعتمد المحاسبة المالية بشكل كبير علي البيانات المالية التاريخية بينما تعتمد محاسبة التكاليف علي بيانات مالية تاريخية وبيانات يمكن استنتاجها من التوقعات في المستقبل .

4- نوع التقارير:

يظهر التقرير الخاص بالمحاسبة المالية في صورة إجمالية يتم الاعتماد فيها علي المبادئ السياسات والمعايير المحاسبية المتعارف عليها في إعداد تلك التقارير، أما بالنسبة لتقارير محاسبة التكاليف فهي تقارير تحليلية تعتمد علي احتياجات المستويات الإدارية من البيانات والمعلومات عن تكاليف وحدات الإنتاج.

5- مستوى الإلزام :

تعتبر المحاسبة المالية إلزامية بحكم التشريعات والسياسات المحاسبية بينما محاسبة التكاليف اختيارية حسب احتياجات الإدارة من البيانات والمعلومات المحاسبية .

محاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية:

المحاسبة الإدارية: هي العلم الذي يهتم بتجميع وتبويب وتحليل البيانات للحصول على معلومات تساعد الإدارة على التخطيط واتخاذ القرارات.

تظهر العلاقة بين محاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية بوضوح عند قيام المنشأة باتخاذ قرار لمواجهة مشكلة معينة تخص نشاط المنشأة، حيث تبدأ المنشأة بتحديد أبعاد المشكلة محل البحث، وما هي البدائل المتاحة لحل المشكلة تمهيداً لاختيار البديل الأنسب، هذا وتقوم محاسبة التكاليف بتوفير البيانات الخاصة بالمشكلة والبدائل المتاحة لحلها بصورة تفصيلية وتحليلية لكي تعتمد عليها الإدارة من خلال نماذج القرار المتوفرة في المحاسبة الإدارية لتحديد أنسب البدائل والحلول لمجابهة المشكلات التي تواجه المنشأة.

هذا ويمكن القول أن المحاسبة الإدارية أوسع نطاقاً من محاسبة التكاليف، حيث تشتمل الأولى على أساليب وطرق تشغيل البيانات المالية التي تساعد في أداء وظائف الإدارة، في حين أن الأخيرة تركز أكثر على المعلومات الخاصة بالتكاليف ولكن القول بعبارة أخرى أن محاسبة التكاليف تعتبر جزءاً أساسياً من مجال أوسع وهو المحاسبة الإدارية والتي تمثل بدورها جزءاً من نظام المعلومات المحاسبية الذي يعد بدوره جزءاً أساسياً من نظام المعلومات الإدارية الكلي على مستوى المنشأة.

إذاً العلاقة هي أن المحاسبة المالية تنتج معلومات مالية، والمعلومات المالية تستخدمها محاسبة التكاليف لتنتج معلومات خاصة بالتكاليف ومعلومات التكاليف التي نتجت عن معلومات مالية تستخدمها المحاسبة الإدارية لتقوم الإدارة باتخاذ القرارات المناسبة لتحقيق أهداف المنشأة، إذاً هي علاقة تكاملية أنواع محاسبة التكاليف:

هناك أربعة أنواع رئيسية من محاسبة التكاليف والتي لكل منها استخدام معين وهي: محاسبة التكاليف القياسية، محاسبة التكاليف على أساس النشاط، محاسبة العجاف، محاسبة التكلفة الهامشية. محاسبة التكاليف القياسية:

تعد محاسبة التكاليف القياسية أحد أنواع محاسبة التكاليف التي تقوم على تحديد التكلفة القياسية بدلاً من التكلفة الفعلية وإيجاد الفرق بينهما، وتحليله، وإيجاد الأسباب وراء هذه الفروقات ويعد هذا الفرق مهماً لأغراض التخطيط، لذا فإنها تعتمد على الاستخدام الفعّال للعمالة والمواد المستخدمة في إنتاج السلع والخدمات، ولمزيد من التوضيح التكلفة الفعلية هي التكلفة التي تكبدتها الشركة فعلياً في عملية الإنتاج، ولكن التكلفة القياسية هي التكلفة التقديرية التي تتنبأ بها الإدارة لإنتاج السلع.

محاسبة التكاليف على أساس النشاط: وذلك من خلال الاعتماد على الأنشطة، باعتبار الأنشطة بمثابة محرك للتكلفة، لذا فإن أي حدث أو عمل أو مهمة هي محرك للتكلفة، كإعداد آلات الإنتاج وتصميم المنتجات وتشغيل الآلات، وهي طريقة تستخدم لتقدير التكاليف من خلال تحديد أنشطة المؤسسة المختلفة والوقت الذي تحتاجه من أجل تخصيص التكاليف لها.

محاسبة العجاف: تعرف محاسبة العجاف باسم المحاسبة الخالية من الهدر، وهي أحد أنواع محاسبة التكاليف التي تهدف لتحسين ممارسات الإدارة المالية داخل المنظمات، حيث تهدف لزيادة الإنتاج وتحسين الإنتاجية والتقليل من الهدر، على سبيل المثال: إذا استطاع قسم المحاسبة تقليل الوقت الضائع، فإنه يمكن للموظفين حينها التركيز على توفير الوقت واستغلاله من أجل زيادة الإنتاجية، فالمحاسبة الخالية من الهدر تعتمد على بعض المبادئ والعمليات التي تعمل على توفير ملاحظات تحسن من أعمال المنظمات وإنتاجيتها.

محاسبة التكاليف الهامشية: يطلق على محاسبة التكاليف الهامشية اسم (تحليل التكلفة-الحجم-الربح) وذلك نتيجةً لتأثر تكلفة المنتج من خلال إضافة وحدة إضافية واحدة في الإنتاج، لذا تستخدم محاسبة التكاليف الهامشية في تحديد تأثير المستويات المختلفة للكل من التكاليف والحجم على الربح التشغيلي، لذا تقوم معظم الإدارات على استخدام هذا النوع مع المنتجات الجديدة من خلال تحديد أسعار المبيعات لها ودراسة تأثير الحملات التسويقية عليها، فمحاسبة التكلفة الهامشية هي التي تستخدم لتحديد نوع التكلفة التي يتم تعيين تكاليف متغيرة للمنتج فيها، بينما يتم اعتبار التكاليف الثابتة على أنها تكاليف الفترة..

وعليه فإن جميع أنواع محاسبة التكاليف تستخدم من أجل تحديد التكاليف سواء أكانت المتغيرة أو الثابتة والتي ترتبط بعملية الإنتاج، لئيم فيما بعد استخدامها من أجل قياس الأداء المالي واتخاذ قرارات العمل المستقبلية. .
مجالات استخدام محاسبة التكاليف:

استخدام محاسبة التكاليف لم يعد مقتصرًا فقط على المصانع والشركات، بل أصبح من الممكن استخدام محاسبة التكاليف وتطبيقاتها حتى في الأنشطة الزراعية والخدمات البنكية، فأصبحت تستخدم في: المصانع الشركات المشروعات الصغيرة المشروعات الزراعية المحال التجارية
ومن العوامل التي أسهمت في اتساع نطاق عمل محاسبة التكاليف :

1- اتساع تطبيق محاسبة التكاليف، فلم تعد مقتصرةً على تحديد التكاليف وتسجيلها فقط، بل أصبحت تساعد على إنجاح عملية الرقابة على التكاليف وتوفير بياناتٍ تصلح للاستخدام أكثر من مرة، ممّا ساعد على إنشاء خططٍ إدارية أشمل وأكثر احترافية

2- زيادة القدرة على المنافسة؛ فالشركات التي تعد تقارير محاسبية تكاليفية متقنة تستطيع أن تعتمد على ما فيها من بياناتٍ في منافسة الشركات الأخرى عن طريق خفض تكاليفها، مع الاستمرار في تحقيق الربح.
تعريف ومصطلحات محاسبية أساسية:

لا من التعريف بأهم المصطلحات المحاسبية التي تستخدم في المحاسبة والتي تشكل واحد من مكونات هذا العلم

1- الأصول: يمكن تعريف الأصول على أنها موارد اقتصادية تحت تصرف إدارة المنشأة ولها قيم نقدية:

أنواع الأصول:

أصول ثابتة: كالأراضي والمباني والآلات والحيوانات الزراعية وغير ذلك وما يتصف به هذا النوع من الأصول هو أنها تشتري ليس بهدف إعادة بيعها بل استخدامها في الإنتاج وتقديم الخدمات ولذلك تبقى عادة لمدة طويلة وتتناقص قيمتها مع الاستهلاك تدريجياً عبر السنوات.

أصول متداولة: وهي الأصول التي يسهل تحويلها إلى نقدية لذلك توضع في الصندوق والمصرف في أول مفردات الأصول المتداولة ثم تعرض أوراق القبض والمدينون ثم المخزون السلعي.

أصول وهمية: وهي تعبر عن الحقوق المالية للمنشأة على الآخر والناجمة عن بيع البضائع والخدمات دون استلام قيمتها أو مصروفات تدفع المنشأة قيمتها دون أن يتلقى من الآخر الخدمات المقابلة لها كدفع رواتب لأحد الموظفين عن فترة قادمة أو دفع أجار محل لعام قادم.

2- الخصوم: ويقصد بالخصوم التزامات المنشأة تجاه الآخر مضافاً إليها حقوق المالكين أي رأس المال الذي قدمه مالكي المشروع. وتقسم الخصوم بحسب سرعة استحقاقها إلى:

خصوم ثابتة: تستحق الدفع مدى كبير يتعدى السنة الواحدة حيث يعتبر رأس المال واحداً من الخصوم الثابتة.

خصوم متداولة: وهي تلك الخصوم التي تستحق الدفع في مدى قصير لا يتجاوز السنة الواحدة.

خصوم وهمية: وهي الحقوق المالية للآخر على المنشأة ناجمة عن مصاريف مستحقة على المشروع أو إيرادات قبضها المشروع مقدماً ولم يتم بعد أداء الخدمات المقابلة لها.

3- المدة المحاسبية: هي الفترة الزمنية التي يجري بها إمساك الدفاتر وغالباً ما تكون سنة ميلادية أو سنة زراعية، حيث يستخرج في نهاية الفترة المحاسبية أرصدة الحسابات ونتائج النشاط الاقتصادي من ربح أو خسارة وبيان المركز المالي للمشروع.

4- المصروف: وهي القيمة النقدية التي يتحملها المشروع في سبيل تحقيق الإيرادات فهي أعباء مالية مختلفة يتحملها المشروع سواء أكانت متعلقة بالإنتاج أم بالتسويق أم التمويل وتعرف المصروفات بأنها التخفيض الإجمالي في الأصول أو الزيادة الإجمالية في الالتزامات.

الإيراد: هو دخل المشروع الناتج عن مزاولته نشاطه سواء أكانت إيرادية رئيسية ناتجة عن عملية بيع المنتجات أم المحاصيل الرئيسية للمشروع أم تقديم الخدمات أم الإيرادات ثانوية ناتجة عن فوائد الأوراق المودعة في المصارف والإيرادات هي الزيادة الإجمالية في الأصول أو الانخفاض الإجمالي في الالتزامات.

6- صافي الدخل يعرف بأنه زيادة الإيرادات عن المصروفات التي ساهمت في تحقيق الإيرادات خلال فترة مالية معينة.

7- الحساب: وهو قائمة من جانبين لتسجيل عمليات المنشأة المالية وتبويبها حيث يتم فتح صفحة خاصة لكل نوع من الحسابات التي تنتج عن عمليات المنشأة المالية وترحل إليه المعلومات والقيم من واقع دفتر اليومية ويحتوي كل حساب على جانبين جانب مدين ونرمز له منه وجانب دائن ونرمز له ب (له)

يمكن تقسيم الحسابات إلى الأنواع التالية:

1- الحسابات الشخصية: تنقسم إلى قسمين:

حسابات شخصية طبيعية: وهي الحسابات التي تمثل أسماء الأشخاص التي تتعامل معهم المنشأة مثل محمد أحمد راجح

حسابات شخصية اعتبارية: وهي الحسابات التي تمثل أسماء شركا أو مؤسسات لها شخصية معنوية مستقلة عن شخصية أصحابها مثل المؤسسة العامة للأعلاف، الشركة السورية للدواجن.

2- الحسابات الحقيقية: تنقسم إلى قسمين:

حسابات حقيقية ملموسة: هي التي تعبر عن أشياء موجودة أو يمكن وجودها في المنشأة ويمكن أن نراها ونلمسها كالْبضاعة والآلات والأثاث...

حسابات حقيقية غير ملموسة: وهي التي تعبر عن أشياء موجودة في المنشأة ولكن لا نراها أو نلمسها وإنما تعتبر حقيقية ومن أمثلة هذه الحسابات شهرة المحل والفروغ وحق الاختراع....

3- الحسابات الوهمية: تنقسم إلى قسمين

حسابات المصاريف والخسائر: هي الحسابات التي تمثل المبالغ المدفوعة من قبل المنشأة لتسيير العمل الذي نقوم به كالإيجارات وأجور العمال واستهلاك الكهرباء ومصاريف البريد والهاتف وغير ذلك.

حسابات الأرباح والإيرادات: هي الحسابات التي تمثل المبالغ المقبوضة أو المسجلة لحساب منشأة لقاء خدمة أو تشغيل مبلغ معين.

8- القوائم المالية: وهي وسيلة لنقل مكثفة عن المركز المالي للمشروع ونتائج أعماله وتدفقاته النقدية ولأن شركات الأموال تتطلب أن تفصح عن مركزها المالي ونتائج أعمالها لذلك يكون الإفصاح بصورة قوائم مالية التي تنشر في الصحف مما يمكن المساهمين أو المستثمرين أو المحللين الماليين من الاطلاع على هذه القوائم واتخاذ القرارات المحاسبية على أساسها.

9- رأس المال: هي الأموال المبدئية التي يقدمها المال أو الشريك في شركات الأشخاص أو المساهم في شركات الأموال التي يمكن زيادتها خلال فترة حياة المشروع، ويعبر رأس المال الفرق بين الأصول والخصوم أي الفرق بين الممتلكات التي يمتلكها المشروع في وقت معين والالتزامات المالية التي عليه تجاه الآخرين.

انتهت المحاضرة